[120] انزل إليك من ربك " في علي بغدير خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فجاءت الابالسة إلى إبليس الاكبر وحثوا التراب (1) على رؤوسهم، فقال لهم إبليس: مالكم ؟ فقالوا: إن هذا الرجل قد عقد اليوم عقدة لا يحلها شئ إلى يوم القيامة فقال لهم إبليس: كلا إن الذين حوله قد وعدوني فيه عدة لن يخلفوني، فأنزل ا على رسوله " ولقد صدق عليهم إبليس ظنه " الآية. 10 - فس: أبي، عن حسان (3)، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: " وإنه لتنزيل رب العالمين * نزل به روح الامين * على قلبك لتكون من المنذرين " قال: الولاية نزلت لامير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير (4). 11 - فس: أبي رفعه قال: قال أبو عبد ا عليه السلام لما نزلت الولاية وكان من قول رسول ا بغدير خم: سلموا على علي بإمرة المؤمنين فقالا: من ا ومن رسوله ؟ فقال لهما: نعم حقا من ا ومن رسوله (5) أنه أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين يقعده ا يوم القيامة على الصراط فيدخل أولياءه الجنة ويدخل أعداءه النار (6)، فأنزل ا عزوجل " ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتهم ا عليكم كفيلا إن ا يعلم ما تفعلون " يعني قول رسول ا: من ا ومن رسوله، ثم ضرب لهم مثلا فقال: " ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم (7) " 12 - ب: السندي بن محمد، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: لما نزلت الولاية لعلي عليه السلام قام رجل من جانب الناس فقال: لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها بعده إلا كافر، فجاءه الثاني فقال له: يا عبد ا

_____

(1) حثا التراب: صبه. (2) تفسير القمى: 538. والاية في سورة سبأ: 20. (3) في المصدر: عن حنان. (4) تفسير القمى: 474. والايات في سورة الشعراء: 192 و 194. (5) في المصدر: فقالوا أمن ا ومن رسوله ؟ فقال لهم اه. (6) =: وأعداءه النار. (7) تفسير القمى: 364. والايتان في سورة النحل: 91 و 92.

_____